لجنة دعم الصحفيين ترصد مقتل صحفيين وإصابة واعتداءات جسدية ولفظية خلال أيار/مايو 2026 في لبنان

شـهد شـهر أيار/مايو 2026 اسـتمرار الانتهاكات بحق الصـحفيين والعاملين في المجال الإعلامي في لبنان، حيث وثقت لجنة دعم الصحفيين أربع حوادث رئيسية تنوعت بين القتل والإصابة والاعتداء الجسدي واللفظي أثناء ممارسة العمل الصحفي. ورغم أن عدد الانتهاكات المسـجلة خلال الشـهر شـهد انخفاضـاً نسـبياً مقارنة بشـهري آذار/مارس ونيسـان/أبريل، إلا أن طبيعتها وخطورتها تثيران قلقاً بالغاً، لا سـيما في ظل اسـتمرار سـقوط ضـحايا من الصـحفيين واسـتهدافهم أثناء أداء واجبهم المهني.

وقد أسـفرت الانتهاكات خلال الشـهر عن مقتل صـحفيين اثنين وإصـابة صـحفية، إلى جانب تعرض عدد من المصـورين الصحفيين لاعتداءات جسدية ولفظية أثناء تغطيتهم للأحداث الميدانية. وتوزعت المسؤولية عن هذه الانتهاكات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وعناصر من الجيش اللبناني، بما يعكس استمرار التحديات الأمنية التي تواجه العاملين في القطاع الإعلامي ويؤثر سلباً على حرية الصحافة وحق الجمهور في الوصول إلى المعلومات.

تفاصيل الانتهاكات:

7 – 5- 2026: أصـيبت الصـحفية الحرّة رنا جوني بجروح في يدها وظهرها، جرّاء حزام ناري قامت به القوات الإسرائيلية تخلّلته ثلاث غارات متتالية استهدفت بلدة تول في جنوب لبنان.

13-5-2026: اعتدى عدد من عناصر الجيش اللبناني على كُلّ من مراسـل قناة "الشرق" الصـحفي محمد زيناتي، والمصـوّرَين اللذين يعملان بشـكل حرّ فضـل عيتاني وعاطف الأسـدي، بالضرب والدفع خلال تغطيتهم الغارة التي اسـتهدفت سـيارة بالقرب من الملعب البلدي في مدينة صيدا.

21-5-2026: مقتل المصوّر والمسعف أحمد الحريري بغارة إسرائيلية استهدفته مع مسعفَين آخرَين، أثناء محاولتهم إنقاذ جرحى كانوا قد أصيبوا في غارة إسرائيلية على بلدة دير قانون النهر.

28-5-2026: مقتل مراسـل قناة "العالم" الإخبارية حسـام زيدان جرّاء غارة إسرائيلية اسـتهدفت أحد المباني في منطقة القيّاعة في مدينة صيدا.

بهذا، يكون شهر آيار قد سجل مقتل اثنين من الصحفيين وإصابة ثالثة، إضافة إلى اعتداء جسدي ولفظي على اثنين آخرين. نسـبة الخمسـين بالمئة من الانتهاكات كانت قتلاً، والنصـف الآخر توزع بين الإصـابة والاعتداء. ثلاثة من هؤلاء الصـحفيين كانوا ضـحايا لقوات الاحتلال الإسرائيلي، في مؤشر واضـح على تعمد اسـتهداف الإعلاميين كجزء من اسـتراتيجية عسـكرية تهدف إلى تغييب الحقيقة ومنع توثيق الجرائم. وفي المقابل، فإن الحادثة الوحيدة الصـادرة عن الجيش اللبناني تحمل في طياتها تنبيهاً خطيراً حول ضرورة احترام المؤسسة العسكرية لحرية الصحافة وحماية الصحفيين، لا معاداتهم.

لجنة دعم الصحفيين

1 حزيران 2026